

تفسير البيضاوي

4 - { هو الذي أنزل السكينة } الثبات والطمأنينة { في قلوب المؤمنين } حتى ثبتوا حيث تقلق النفوس وتدحض الأقدام { ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم } يقينا مع يقينهم برسوخ العقيدة واطمئنان النفس عليها أو نزل فيها السكون إلى ما جاء به الرسول A ليزدادوا إيماناً بالشرائع مع إيمانهم بالله واليوم الآخر { و جنود السموات والأرض } يدبر أمرها فيسلط بعضها على بعض تارة ويوقع فيما بينهم السلم أخرى كما تقتضيه حكمته { وكان الله عليماً } بالمصالح { حكيماً } فيما يقدر ويدبر